جامعة الزقازيق
كلية التمريض
قسم تمريض صحة المجتمع

تأثير الحالة الصحية والنمط الغذائي علي الأداء التعليمي بين أطفال المداراس في قرية سنوفر بمحافظة الفيوم

رسالة مقدمة

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه فى علوم التمريض

(تمريض صحة المجتمع)

مقدمة من

نادية أحمد الأدهم

مدرس مساعد تمريض صحة المجتمع
كلية التمريض- جامعة الفيوم

تحت إشراف

أ.د. سلوى عباس علي

أستاذ تمريض صحة المجتمع
كلية التمريض - جامعة الزقازيق

أ.د. آمال أحمد البدوي

أستاذ طب المجتمع
كلية الطب - جامعة الزقازيق

د. وجيدة وفيق كامل

أستاذ م. تمريض صحة المجتمع
كلية التمريض - جامعة الزقازيق

جامعة الزقازيق
كلية التمريض
٢٠١٥

الملخص العربي

مقدمة

يشكل أطفال المدارس قطاع كبير ومهم من السكان؛ وهذه الفئة العمرية تنمو باستمرار، وبالتالي فهي مجموعة أكثر عرضة للمخاطر لأنها أكثر نشاطا، والمناعة لديها ليست مكتملة. وتشكل مشاكل التغذية عاملا مهما يؤثر سلبا في التحصيل المدرسي. وعلاوة على ذلك، هناك علاقة بين التغذية والإدراك وكذلك السلوك النفسي والاجتماعي. وبالتالي، فمن المهم تفهم العلاقة بين تناول الطعام الصحي والأداء المدرسي والمشاكل النفسية والسلوكية.

هدف البحث

كان الهدف من هذه الدراسة تقييم تأثير الحالة الصحية ونمط التغذية على الأداء الدراسي بين أطفال المدارس الابتدائية في منطقة "سنوفر" بمحافظة الفيوم.

طرق و أدوات البحث

التصميم البحثي: استخدم تصميم مقطعي تحليلي في إجراء الدراسة.

مكان البحث: أجريت هذه الدراسة في المدارس الابتدائية الصباحية في مكان البحث بالفيوم.

عينة البحث: تكونت عينة الدراسة من عينة متاحة من ١٢٥ التلاميذ بالصف السادس الابتدائي.

أدوات جمع البيانات: تم جمع البيانات باستخدام استبيان مقابلة اشتمل على:

- بيانات عن الخصائص الاجتماعية والديموغرافية
- المعرفة حول التغذية
- قائمة تقييم سريري
- قياس تقييم أداء التعلم للطالب عبارة عن مقياس قدرات العقلية لأطفال المدارس الابتدائية (سن ٩-١١)، و انتباه الأطفال ومقياس التوافق. وقد تم التحقق من مصداقية الأداة من قبل خبراء، وتم اختبار ثباتها من خلال دراسة استطلاعية.

العمل الميداني: بعد الانتهاء من الأدوات والحصول على التصاريح الرسمية من الجهات المختصة، التقت الباحثة التلاميذ، وشرحت لهم الهدف وطرق البحث. وقد استمر العمل الميداني من نوفمبر ٢٠١٣ حتى يناير ٢٠١٤.

الجوانب الأخلاقية: تم تطبيق جميع المبادئ والأسس الأخلاقية للبحث العلمي في الدراسة.

النتائج

أظهرت النتائج ما يلي:

- تراوحت أعمار التلاميذ ما بين ١١ و ١٣ عاما، مع نسبة أكثر قليلا من البنين (٥٢,٠٪).
- كان تعليم ما يقرب من نصف الآباء (٤٩,٦٪) والأمهات (٤٥,٦٪) في المستوى المتوسط، وكانت ٨٠,٨٪ من الأمهات ربات البيوت.
- تبين أن ١١,٢٪ فقط من التلاميذ لديهم مستوى مرضي من المعرفة حول النظام الغذائي والتغذية.
- عموما، ما يقرب من ربع عدد التلاميذ كان لديهم أعراض أو مشاكل مرضية، و٤٧,٢٪ لديهم على الأقل علامة مرضية واحدة.
- كان الاضطراب السلوك هو الأكثر انتشارا من الأعراض النفسية السلوكية (٢٤,٨٪)، في حين كان الأقل هو نقص الانتباه (١١,٢٪).
- إجمالا كان ١٤,٤٪ من التلاميذ لديهم متلازمة نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD)، بينما كانت مشاكل التركيز لدى ٨٣,٢٪ منهم، و ١٣,٦٪ كانت قدراتهم العقلية منخفضة.
- تم الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متلازمة نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) ووجود الكمبيوتر / الإنترنت في المنزل (ح = ٠,٠٣)، والمشاكل في التركيز (ح = ٠,٠٤)، والإقامة في المناطق الريفية (ح = ٠,٠٠٥)، والمعرفة غير المرضية (ح = ٠,٠١) والقدرات العقلية المنخفضة (ح = ٠,٠٠٧).
- ارتبطت القدرات العقلية المنخفضة بانخفاض دخل الأسرة (ح = ٠,٠١)، وعدم وجود مصروف يومي (ح = ٠,٠٠٧)، وكانت الفروق ذا دلالة إحصائية.

- ثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة المرضية للنظام الغذائي ووجود الكمبيوتر / الإنترنت (ح = ٠,٠٤٦)، والتركيز العادي (ح = ٠,٠١)، وكانت الفروق ذا دلالة إحصائية.

- تم الكشف عن ارتباطات إيجابية ذات دلالة إحصائية ضعيفة إلى قوية بين مكونات مقياس متلازمة نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD).

- تبين وجود ارتباطات سلبية ضعيفة وذات دلالة إحصائية بين متلازمة نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) ودرجات التركيز، والمعرفة، والفحص البدني.

- سن التلميذ كان له ارتباطات ذات دلالة إحصائية ضعيفة إلى معتدلة مع درجات التركيز والقدرات العقلية، في حين ارتبط دخل الأسرة بشكل إيجابي مع المعرفة وسلبا مع التركيز.

- أظهر التحليل متعدد المتغيرات العوامل التنبؤية ذات الدلالة إحصائية التالية لكل من:

  - درجة المعرفة: دخل الأسرة والقدرات العقلية (إيجابية)، وعدد الأعراض (سلبي).

  - درجات نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD): عدد الأشقاء الإناث (إيجابية)، دخل الأسرة (سلبي)؛

  - درجة التركيز: العمر والإقامة في الحضر (إيجابية)، درجات نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) (السلبية)؛

  - درجات القدرات العقلية: العمر (إيجابي)، عدد الأعراض (سلبي).

الخلاصة والتوصيات

يستنبط من النتائج الرئيسية للدراسة أن أطفال المدارس الابتدائية في مكان الدراسة لديهم نقص في المعرفة بالنظام الغذائي والتغذية، ويرتبط بها نتائج غير طبيعية للفحص البدني ومشاكل نفسية-سلوكية مثل اضطراب السلوك وأعراض نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD). ونقص

معرفتهم له تأثير سلبي على قدراتهم على التركيز ونقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD)، والمشاكل الصحية.

في ضوء هذه النتائج يوصى بتحسين المعرفة الغذائية لتلاميذ مدارس من خلال برامج الصحة المدرسية التثقيفية، وتدخلات لتمريض صحة المجتمع، والمناهج الدراسية. ويقترح عمل برامج فرز للكشف المبكر عن وجود أي مشكلة صحية تتعلق بالتغذية بين التلاميذ، بما في ذلك الفحص النفسي والسلوكي مع الاهتمام بتقييم التلاميذ ذوي الأداء المدرسي المنخفض. أيضا يجب أن تمتد التدخلات التمريضية لأولياء الأمور. ويقترح إجراء مزيد من البحوث لتقييم فعالية ممثل هذه التدخلات الرامية إلى تحسين الوضع التغذوي لأطفال المدارس، وتأثير ذلك على الأداء المدرسي.